

المجلس العاشر: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمد الله عز وجل ونشكره عليه أية كلها ونصلوة على نبينا محمد وعلى الله والصحابه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود رحمة الله تعالى في كتابه السنن قال - 00:00:00

باب ما ينهى عنه ان يستنجى به. فهناك اشياء لا يستنجى بها وهي الاشياء النجسة ويقابلها الاشياء المحترمة فما كان له احترام فهذا لا يجوز ان يستنجى به. وايضا الاشياء النجسة لا يستنجى بها لان المراد تطهير المحل - 00:00:30

اذا استعملت النجاسة في تطهير المحل زادا. الامر نجاسة. نعم. وهناك ايضا اشياء قد جاء الشارع بالنهي عنها مثل العظام. وهذه ثلاثة انواع قد جاء النهي وعنها اولا الاشياء المحترمة من طعام وما شابه ذلك ثم يقابلها وعكس - 00:01:00

لشاء النجسة. ثم هناك اشياء خاصة جاء الشارع او جاء عن الشافعي النهي عن استعمالها في التطهير كالعظم. قال حدثنا يزيد ابن خالد بن عبد الله بن موهب الهمданى. وهو اولى. وهو ثقة نعم - 00:01:30

قال حدثنا المفضل يعني بن فضالة المصري وهو ايضا ثقة فيها سنة احادى وثمانين ومئة. قال عن عياش ابن عباس القطباني وهو ايضا ثقة عياش ابن عباس القطباني ايضا ثقة توفي بعد الثلاثين ومائة. قال ان - 00:02:00

شيائين ابن بيتان القطباني ايضا. وليس هناك في الكتب الستة من اسمه وقال النووي شيء. قيل بل تسم كما يقول ابن حجر. وقيل بالضم كما يقول النووي ليس في الكتب الستة يا ابا محمد الا واحد. هذا الذي معنا وهو شيء ابن بيتان القطباني - 00:02:30

وهو ثقة قال عن شيطان القطباني. قال ان شيء او شيء ابن بيتان اخبره عن شيئاً القطباني وشيبان القطبان المصري هذا مجھول لا يعرف قال ان مسلمة ابن مخلد وهو من الصحابة رضي الله تعالى - 00:03:00

استعمل رويفع ابن ثابت ورويفعة ايضا من الصحابة رضي الله عنهم على اسفل الارض قال شيبان اي القطبان فسرنا معه من كوم شريك الى علقما. هاتان بمصر هم شريك او علقان قريتان بمصر - 00:03:30

قال او من علقما الى كوم شريك. يريد علقام. فقال رويفعا اي ابن ان كان احدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ نصوصي أخيه وهو بغيره المهزول النضو البعير المهزول يقول يأخذن يد واخيه - 00:04:00

بمقابل ماذا يعني يأخذ في الجهاد ليس عنده ما يركبه في الجهاد. ليأخذ واخيه على ان له النصف مما يغنم ولنا النصف. يعني يشتراك في النصف كل واحد له نصف عفوا. قال فان كان احدنا ليطير له ان نصل وويشو. وللآخر - 00:04:30

القدح يطير له اي يكن نصبيه. فيقتسمان السهم احدهما له النصل بداية السهم الجزء الجاوح نعم وويش نعم الذي يكون في اخر السهم يغاش وللآخر القدح الخشبة خشبة السهم. يعني يقول حتى هذا الامر وان كان ليس له يعني كبير ثمن - 00:05:00

ان نقتسمه قال ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفعا لعل الحياة ستطول بك. وقد طالت به الحياة. لعل الحياة ستطول بك بعد توفي نحو سنة خمسين. يعني بعد نحو اربعين سنة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

لعل الحياة ستطول بك بعدي فاخبر الناس انه من عقد لحيته عقد لحيته عالج لحيته حتى تتعدد وتتجدد. وهل هذا يعني له مقصد عندما يفعل ذلك ويكون له مقصد او مطلق الفعل ممنوع هنا - 00:06:00

اقوال فيما يتعلق اه هذا العمل وهذا الفعل كيف هو ولم يتبيّن لي شيء من هذه الاقوال لم يتراجح لقول من هذه الاقوال. انه من عقد لحيته او تقلد وترن. تقلد - 00:06:30

هو تعليق الوتر ولا يجوز تعليق الاوتار بقصد دفع العين او رفع البلاء كما كان الامر عليه في الجاهلية والى الان بعض الجهلة يفعل

ذلك. نعم. وبالذات يعلقون هنا نعم عند نعم نهاية الساعد. نعم. يعتقدون - 00:06:50
فيه اعتقادات وهذا لا يجوز هذا الفعل لا يجوز. وقد تبوا منه الرسول صلى الله عليه وسلم تبرع ممن فعله او تقلد وترا يقلدون ايضا احيانا الخيل والدواب ولذا في حديث صحيح رواه البخاري امر قطع الاوتار. نعم - 00:07:20

تقلد وترا او استنجى هذا موضع الشاهد او استنجى برجيع دابة او عظم. هذا شيئا قد جاء النهي عنهم. وجيع الدابة. والثاني هو العظم العظم كل عظم ذكر اسم الله عليه يكون زادا وطعاما لمن؟ نعم لاخواننا من الجن - 00:07:50

وعوض يعيا يكون علها لتوابهم. اذا فعل الانسان احد هذه الاشياء الثلاثة ماذا يكون عليه؟ فان محمدما منه بريء. تبرأ منه الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على ان هذه كبار ما يتبوأ ما يتبوأ الرسول عليه الصلة والسلام من شيء الا وهو عظيم كبيرة - 00:08:20

فيدل على ان هذه الاشياء الثلاثة كبار. نعم فعلى الانسان ان يحذر من ان يتقلد او يستنجى برجيع دابة او عظم. نعم. قال حدثنا يزيد بن خالد قال حدثنا مفضل قال عنها - 00:08:50

عياش قال ان شبيه ابن بيتان اخبره بهذا الحديث ايضا. عن ابي سالم الجيشاني هو شبيه روى هذا الحديث من وجهين الوجه الاول عن شبيان عن ارويحة ابن ثابت الوجه الثاني على ابي سالم الجيشاني. وهو سفيان بن هانئ. الجيشان المعافري المصري - 00:09:10

نعم. قال العجلي تابعي ثقة. وقال بعض اهل العلم انه صحابي. نعم وقد خرج له مسلم. نعم. عن ابي سالم الجيشاني سفيان بن هانئ عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي - 00:09:40

الله تعالى عنهم يذكر ذلك وهو معهم رابط بحسن باب اليون قال ابو داود حسن اليون بالفسطاط على جبل على جبل الفسطاط هذا خصم نعم. قال ابو داود وهو شبيان ابن امية. شبيان القطبان يقول هو شبيان ابن امية وقيل ابن - 00:10:00

قال يكى ابا حذيفة وهو مجھول ليس بالمعروف نعم ولكن الاسناد الثاني اسناد صحيح الاسناد الثاني اسناد صحيح. وان كان الاسناد الثاني ليس صريحا ولكن مثل هذه الاشياء لا تقال من قبل الرأي والاجتهاد. لا بد من توقيف - 00:10:30

نعم. فاما على الانسان ان يحظر ما حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم وجاء به الحديث. قال حدثنا احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن اسد الشيباني الردعى نعم وهو الامام احمد ولد عام اربعة وستين ومئة وتوفي عام واحد واربعين ومائتين. وتقديم لنا ان 00:11:00 -

ابا داود هو اکثر الستة رواية عن الامام احمد. نعم. ويقولون عندما الف كتاب السنن على شيخه الامام احمد ويليه بكثرة رواية مسلم مسلم للحجاج. وقد لافرد بعض اهل العلم مغويات مسلم عن الامام احمد افردها بجزء. نعم. قال حدثنا روح بن عبادة - 00:11:30

وهو القيسي البصري وهو ثقة دفع عن خمسة او سبعة ومائتين وقد خرج له الجماعة قال حدثنا زكريا ابن اسحاق وهو المكي وهو ثقة. قال حدثنا ابو الزبير وهم محمد ابن مسلم ابن تدوس ابو الزبير المكي. وتوفي عام ستة وعشرين ومئة. وهو القول واجح ثقة. كما - 00:12:00

قال علي ابن المديني بل هو حافظ. انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهمابن عموم بن حرام الانصاري يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتمسح - 00:12:30

بعض او بعو. وهذا قد جاء في الحديث السابق. حديث وويفع بن ثابت وحديث عبد الله بن عمرو. وهذا الحديث اي حديث جابر اسناده صحيح وقد خرجه مسلم في صحيحه - 00:12:50

فهذين الشيئين لا يجوز التمسح بهما اي عند الاستجمار نعم قال حدثنا حيوة بن شريح الحمصي وكم واحد حي وهي يا ابا محمد اثنين احسنت هذا وهو ثقة جليل. وهي وهب شريح الدجبي المصري. وهو - 00:13:10

اذا ثقة نعم. قال حدثنا ابن عياش وهو اسماعيل ابن عياش العنش الحمصي. وهو نعم وهو من اهل العلم ومكثر من الرواية. وحديثه على قسمين ما رواه عن اهل الشام وهذا منها فحديثه صحيح وما رواه - 00:13:40

عن غير اهل الشام من اهل الحجاز فهو فحديثه ضعيف. نعم. واسمع بن عياشته في سنة احادي وثمانين ومئة او نحو ذلك. خرج له

اصحاب السنن قال عن يحيى ابن ابي عمرو - 00:14:10

سايباني بالسين. ويحيى بن ابي عمرو الشيباني ثقة. بالسين السين الصين عندك بالشين؟ لا خطأ خطأ السيباني بالسين نعم الشامي
وهو ثقة قال عن عبدالله بن الديلمي وهو عبدالله بن فيروز الديلمي واخوه الضحاك - 00:14:30

عبدالله ابن فيروز الديلمي قيل صحابي وقيل تابعي. نعم. وهو ثقة. قال عن عبد الله ابن مسعود سعود رضي الله تعالى عنه قال قدم
وفد الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وأخذهم وفد الجن. هذا مذكور في القرآن العظيم. نعم -

00:15:00

مذكور في اكثر من موضع من القرآن العظيم واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن وقيل ان وفد الجن جاءوا من بلدة
نصيبين. نعم وقال ابو محمد ابن حزم ان هناك جن من الصحابة. ان هناك جن ابو محمد ابن حزم - 00:15:30

يقول ان هناك جن من الصحابة وهذا نعم جزما لان جاءوا جاء منهم من جاء واسلم. والتقوا قواصون صلى الله عليه وسلم وسألوه عن
اشياء وقد توجه بن حجر في الاصابة لبعضهم ترجمة ابن حجر في الاصابة - 00:16:00

بعضهم حتى من الاشياء التي تستطرف بابو محمد ابن حزم يرد على شخص عندما نقل الاجماع قال ما الذي يدريك في جن مسلمين
انت تعرف اقوال هالجن المسلمين فينكر عليه كيف تنقل الاجماع؟ نعم - 00:16:20

فهناك من الصحابة وهناك يعني من الف في مسانيد الجن ولكن لا يصح شيء من هذه المسانيد واما مدنهم فهذا فالقرآن العظيم وفي
السنة النبوية. نعم. عن عبد الله ابن مسعود - 00:16:40

رضي الله عنه قال قدم وفد الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انهاء امتك ان تنجو بعظام او غوثة او حمه.
نعم فان الله تعالى جعل لنا فيها رزقا فنهى رسول الله صلى الله عليه - 00:17:00

وسلم عن ذلك نعم هذا الخبر بعض اهل العلم تكلموا في اسناده قال ابو الحسن الدارقطني قال اسناده شامي ليس نعم وقال البهقي
اسناده غير قوي. واما ابو داود فسكت عنه. نعم واما بالنسبة - 00:17:30

العظم والروثة وهذه صحيحة تقدمت في الاحاديث الصحيحة. نعم وانما الحمم هي التي نعم لم تأتي في ما تقدم ولكن في مسلم من
حديث عبد الله ابن مسعود لا تستنجو بالروث ولا بالعظام. فانه زاد اخوانكم من الجن - 00:18:10

عشان ما تقلهمش الحمام. والله هي الهمة البالية. نعم يعني المتأكل المنتهي نعم فالهمم الثابت هو العظم والروثة هو هذا نعم الذي جاء
في اكثر الاحاديث. نعم. هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله - 00:18:40

سلم على نبينا محمد - 00:19:20